

بحار الأنوار

[140] " تجري من تحتها الانهار " من تحت شجرها ومساكنها " كلما رزقوا منها " من تلك الجنان " من ثمرة " من ثمارها " رزقا " طعاما يؤتون به " قالوا هذا الذي رزقنا من قبل " في الدنيا فأسمأؤه كأسماء ما في الدنيا من تفاح وسفرجل ورماني وكذا وكذا، وإن كان ما هناك مخالفا لما في الدنيا فإنه في غاية الطيب، وإنه لا يستحيل إلى ما يستحيل إليه ثمار الدنيا من عذرة وسائر المكروهات من صفراء وسوداء ودم، بل لا يتولد عن مأكلهم إلا العرق الذي يجري من أعراضهم أطيب من رائحة المسك " وأتوا به " بذلك الرزق من الثمار من تلك البساتين " متشابهها " يشبه بعضه بعضا بأنها كلها خيار لا رذل فيها، وبأن كل صنف منها في غاية الطيب واللذة ليس كثمار الدنيا التي بعضها ني وبعضها متجاوز حد النضج والادراك إلى حد الفساد من حموضة ومرارة وسائر ضروب المكاره، ومتشابهها أيضا متفقات الألوان مختلفات الطعوم " ولهم فيها " في تلك الجنان " أزواج مطهرة " من أنواع الاقدار والمكاره، مطهرات من الحيض والنفاس، لا ولجات ولا خراجات (1) ولا دخالات ولاختلات ولا متغائرات، ولا لازواجهن فركات ولا ضحابات (2) ولا عيابات ولا فحاشات، ومن كل المكاره والعيوب بريات " وهم فيها خالدون " مقيمون في تلك البساتين و الجنات. بيان: قال الفيروز آبادي: العرض بالكسر: كل موضع يعرق منه، ورائحته رائحة طيبة كانت أو خبيثة، وقال: الفك بالكسر ويفتح البغضة عامة، أو خاصة ببغضة الزوجين. 57 - شئ: عن ثوير، (3) عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: إذا صار أهل الجنة في الجنة ودخل ولي الله إلى جنانه ومساكنه واتكأ كل مؤمن منهم على أريكته حفته

[1] خراج ولاج: كثير الخروج والولوج. كثير الظرف والاحتياال. [2] هكذا في النسخ، وفي التفسير المطبوع: ولا لازواجهن فركات ولا زحامات ولا متخابات اهـ. [3] كزبيرهو ثوير بن أبي فاختة سعيد بن علاقة أبو الجهم الكوفي التابعي مولى ام هاني بنت أبيطالب.